

مقاوم فلسطيني يقتل جنديين ويصيب 8 من قوات الاحتلال في عملية بالضفة الغربية (فيديو)



الثلاثاء 4 فبراير 2025 03:45 م

شهدت الضفة الغربية المحتلة، صباح اليوم الثلاثاء، عملية نوعية نفذها مقاوم فلسطيني بالقرب من قرية تياسير، شرق طوباس، جنوب شرق جنين، أسفرت عن مقتل جنديين صهيونيين وإصابة عدد آخر بجروح متفاوتة، وفق ما أفادت به مصادر بالاحتلال. وبحسب ما أوردته إذاعة جيش الاحتلال، فإن 8 جنود أصيبوا في العملية، من بينهم إصابتان مميتتان، وجرى إجلاء المعصمين بواسطة مروحية عسكرية إلى المستشفيات الصهيونية. ووقعت العملية في منطقة يعمل فيها جيش الاحتلال ضمن حملاته العسكرية في شمال الضفة الغربية، حيث أفادت التقارير الإعلامية الصهيونية بأن المقاوم الفلسطيني تسلل إلى الموقع العسكري، وتمكن من الوصول إلى برج للمراقبة، وفتح النار على الجنود قبل أن يخوض اشتباكاً معهم. ووفقاً للمراسل العسكري الصهيوني، دورون كادوش، فإن منفذ العملية استطاع التسلل إلى الموقع العسكري شمال غور الأردن، وصعد نحو الطابق العلوي، حيث تمكن من إطلاق النار على الجنود المتمركزين هناك، ما أدى إلى سقوط القتلى والجرحى، وأضاف كادوش أن "الحادث يثير القلق وسيفتح باب التساؤلات حول الإخفاق الأمني الذي سمح بوقوعه".

ردود الفعل الفلسطينية

أشادت الفصائل الفلسطينية بعملية "حاجز تياسير" واعتبرتها رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال المتصاعدة في الضفة الغربية، فقد أكدت حركة حماس أن "الاحتلال لن يستطيع كسر إرادة المقاومة، وأن العمليات البطولية هي الرد الحتمي على عدوانه"، داعية الجماهير الفلسطينية إلى تصعيد الاشتباك مع الاحتلال ومستوطنيه. كما اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي أن "العملية تثبت أن المقاومة مستمرة ولن تتوقف، رغم كل إجراءات الاحتلال القمعية"، فيما وصفها لجان المقاومة في فلسطين بأنها "صفعة قوية للأمن الإسرائيلي". بدورها، شددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على أن "عملية تياسير تكشف ضعف المنظومة الأمنية الصهيونية، وتعزز قناعة الفلسطينيين بجدوى المقاومة"، بينما أكدت الجبهة الديمقراطية أن الاحتلال لن ينجح في إخماد الانتفاضة المتصاعدة في الضفة الغربية.

تصعيد عسكري صهيوني في الضفة الغربية

تأتي هذه العملية في ظل تصعيد صهيوني غير مسبوق في الضفة الغربية، حيث يستخدم جيش الاحتلال آليات هجومية ثقيلة لم يستخدمها منذ عام 2002 خلال عملية "الصور الواقعي"، فقد نشرت قوات الاحتلال ناقلات جند مدرعة من طراز "إيتان" التي يستخدمها لواء "نحال" في القتال، وذلك في مناطق طوباس وجنين. في هذا السياق، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس الاثنين، أن عدد الشهداء الفلسطينيين في الضفة الغربية منذ بداية العام الجاري بلغ 70 شهيداً، غالبيتهم من محافظة جنين، في ظل تصاعد عمليات الاحتلال العسكرية واستهداف المدنيين.

الفيديو:

<https://x.com/tamerqdh/status/1886668151556837859>
https://x.com/naheel_pal10/status/1886671557956673749
https://x.com/kann_news/status/1886646988210339887
<https://x.com/qudsn/status/1886678892896834047>